

اضطراب المسلك لدى الأطفال العرب مجهولي النسب: البنية العاملية والفروق الثقافية والجنسية

Conduct disorder in Arab children of unknown parentage: factor structure and cultural and gender differences

إعداد

الدكتورة/ هدى ملوح الفضلي

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت – الكويت

drhodaelfadly@gmail.com

المؤلف المرسل : هدى ملوح الفضلي	تاريخ النشر : 2023-10-23	تاريخ القبول : 2023-09-10	تاريخ الارسال : 2023-08-05
---------------------------------	--------------------------	---------------------------	----------------------------

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البنية العاملية لاضطراب المسلك لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية، والكشف عن الفروق بينهم في اضطراب المسلك كأحد الاضطرابات السلوكية تبعاً لكل من الثقافة "الجنسية" (كويتية – مصرية)، نوع الجنس "الجنس" (ذكور – إناث). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس اضطراب المسلك لدى الأطفال العرب مجهولي النسب، وتطبيقه بعد التحقق من صدقه وثباته واتساقه الداخلي على عينة قوامها (80) طفلاً من الجنسين من مجهولي النسب بكل من دولة الكويت، وجمهورية مصر العربية منهم (38) طفلاً كويتيًّا، و(42) طفلاً مصريًّا، و(47) ذكور، (33) إناث؛ وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج SPSS V28، والتحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS

V25، أشارت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب المسلك لدى الأطفال العرب من الجنسين عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة الثلاث وهي: (مخالفة الأنظمة والتعليمات، والإثارة والإزعاج، والعدوان والتخريب)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك لدى أفراد عينة الدراسة ترجع للثقافة "الجنسية"، بينما كانت هناك فروق ترجع لنوع الجنس "الجنس" لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: اضطراب المسلك؛ الأطفال العرب مجهولي النسب؛ البنية العاملية.

Abstract

The current study aimed to identify the global structure of behavior disorder among a sample of children of unknown parentage in the Arab environment, and to reveal the differences between them in behavior disorder as one of the behavioral disorders according to each of the "sexual" culture (Egyptian – Kuwaiti), gender (male – female). To achieve this goal, the researchers built a measure of behavior disorder among Arab children of unknown parentage, and applied it after verifying its validity, stability and internal consistency on a sample of (80) children of both sexes of unknown parentage in the Arab Republic of Egypt and the State of Kuwait, including (42) Egyptian children, and (38) Kuwaiti children, (47) males, (33) females; By using exploratory factor analysis using SPSS V28 program, and confirmatory factor analysis using AMOS V25 program, the results of the study indicated that behavior disorder among Arab children of both sexes is a general latent factor around

which the three observed factors are organized: (violation of regulations and instructions, excitement and disturbance, aggression and sabotage).

The results also indicated that there were no statistically significant differences in behavior disorder among the study sample due to “sexual” culture, while there were differences due to gender in favor of males.

Keywords: Conduct disorder; Arab children of unknown parentage; Factorial structure.

مقدمة:

برزت العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم؛ وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وعلى المستويين القريب والبعيد، وتُعد ظاهرة اضطراب المسلك **Conduct disorder (CD)** من تلك الظواهر الملاحظ تزايد حجمها ووضوح وتضخم خطرهما على أفراد المجتمع عامةً والمراهقين خاصة.

واضطراب المسلك كمتغير سيكولوجي يشمل تحت طياته مجموعة متنوعة وشائعة من السلوك الذي لا يمكن التحكم فيه، فالعدوان والكذب والتدمير والتخريب والسرقة والهروب من المدرسة؛ كل هذه تصرفات تندرج تحت هذا المتغير السيكولوجي المهم (الدسوقي، 2013، 8؛ وغنيم، 2017، 945؛ و خليل والحسيني، 2019، 151؛ وحساني وأبو الفضل وعبد المجيد، 2022، 52؛ وهندي وعزب وشاهين وحسين، 2022، 339)، حيث إنه يمثل نمطًا سلوكيًا يقوم به الفرد متجاهلاً حقوق الآخرين مع عدم الامتثال للمعايير الاجتماعية والأخلاقية، كما ان الأفراد مضطربي المسلك يشتركون في سلوكيات تنتهك المعايير الاجتماعية والأخلاقية إلى حد كبير.

ومن ناحية أخرى؛ فإن الحرمان من الأسرة والوجود في المؤسسة الإيوائية لفترة طويلة يُعد من الأمور ذات الآثار المدمرة على البناء الوجداني للأطفال، ويزيد من انحرافهم السلوكي، الأمر الذي بدوره يؤثر سلباً على صحتهم النفسية (مقبل، 2008، 27).

والأطفال مجهولي النسب من ضمن الأطفال الذين يوضعون في المؤسسات الإيوائية، ولا نعرف أي شيء عن نسبهم، حيث إنهم يعانون من عدم إشباع الحاجات النفسية، فقد يتعرضون للإساءة النفسية والبدنية من مشرفيهم، ويتعامل البعض منهم بأساليب معاملة غير سوية، كالقسوة، والعنف، والنقد الزائد، والتجاهل، مما يجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات السلوكية والانفعالية والتي من أهمها "اضطراب المسلك" (الجيوشي، 2010، 4).

وفي هذا الصدد يذكر فودة وهريدي (2020، 447) أن الأطفال مجهولي النسب ذوي اضطراب المسلك يتسمون بضعف في نواحي شخصية كثيرة، على رأسها العلاقات الاجتماعية والتي تحتاج إلى مرونة كي يتوافق الطفل مع ذاته ومع أقرانه، ومن ثم مع الآخرين.

ويهتم علم النفس بدراسة اضطراب المسلك كأحد المشكلات السلوكية لتأثيرها الواضح على كافة جوانب الشخصية. حيث يعد اضطراب المسلك من الاضطرابات التخريبية الشائعة بين الأطفال والمراهقين، ويؤثر هذا الاضطراب سلباً على الأداء الوظيفي اليومي لديهم؛ حيث يعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (Wang., Horst.,

Kronenberger., Hummer., Mosier., Kalnin., Dunn., & Mathews.,

2012)، ويرى عدد من الباحثين أن هذا الاضطراب يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية التي تنبئ بنتائج ضارة في مرحلة الرشد تشتمل على الانحراف والسلوك التخريبي، وهذا يعنى أن الكثير من الأطفال مضطربي المسلك يتحولون إلى مجرمين عندما يصبحون راشدين (Barton, 2003., Dorn., Kolko., Susman., Hyang., Stein., Music., & Bukstein., 2009., American Psychiatric Association APA, 2015)

ويخضع اضطراب المسلك لعدة عوامل؛ منها المشاعر السلبية والإرهاق والإجهاد المستمر، وبعض العوامل البيولوجية مثلما يتأثر بالعوامل البيئية؛ إذن هناك علاقة بين جسم الإنسان وسلوكه؛ والعوامل الجينية والعصبية والبيوكيميائية، لاسيما عمليات الأيض، وهناك الكثير من الدلائل على وجود علاقة بين العوامل البيولوجية والاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى بعض الأفراد، كما يؤكد بعض الباحثين على وجود منحى بيولوجي لبعض الاضطرابات ومنها اضطراب المسلك، ويعتقد بعض المختصين أن كل الأفراد يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي (الحساسية) للاضطراب، ومع أنها قد لا تكون السبب في مشكلات السلوك؛ إلا أنها ربما قد تدفع البعض منهم إليها (هندي وآخرين، 2022، 341).

يُعد اضطراب المسلك إحدى المشكلات التي يعاني منها الأطفال والمراهقين سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، ولا تقتصر هذه المشكلة وما تسببه من معاناة وآثار سلبية على مضطربي المسلك فقط؛ بل تمتد آثارها إلى الأسرة (البديلة) بكاملها والأقران وجميع من يحيط بهم؛ الأمر الذي يجعل الجو العام للأسرة (البديلة) والمدرسة مشوّباً بالتوتر وشدة الانفعال؛ خاصة في تلك الحالات التي يكون فيها الوالدين والمعلمين ليس لديهم المعلومات الكافية عن طبيعة هذا الاضطراب وتنقصهم الخبرة الكافية للتعامل مع الأفراد مضطربي المسلك مما يعمل على زيادة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى هؤلاء الأفراد (إسماعيل، 2008، 119؛ ومرسي، 2011، 1؛ والقاضي، 2016، 8)، ويمثل هذا الأمر البعد الأول لمشكلة الدراسة ألا وهو التأثيرات السلبية لهذا الاضطراب - اضطراب المسلك - وبخاصة على من يرعاهم والمعلمين والمتعلمين الأطفال أنفسهم.

أما البعد الثاني لمشكلة الدراسة فيظهر عند استعراض نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت انتشار اضطراب المسلك بين الأطفال؛ حيث أشارت إلى أنه يُعد من أكثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية انتشاراً بين الأطفال؛ فقد أشارت دراسة كانيو وبولانسزيك وبايرميستير وروهد وفريك (Canino., Polanczyk., Bauermeister., Rohde., & Frick., 2010) إلى أن معدل انتشار اضطراب المسلك لدى الأطفال والمراهقين من سن (12 - 16) عامًا 7%، وفي هذا الصدد يشير كل من عسكر (2005، 61)؛ وستكل وماريني وتوماس (Stickle.,

(Marini., & Thomas., 2012) إلى أن هذا الاضطراب يزداد انتشاره بين الذكور عنه لدى الإناث، فما بين (6 - 16%) من الذكور؛ وما بين (2 - 9%) من الإناث تحت سن الثامنة عشرة يعانون من اضطراب المسلك؛ ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس **DSM5** (American Psychiatric Association, 2013, 473) إلى أن نسبة انتشار اضطراب المسلك ترتفع من الطفولة إلى المراهقة وتكون أعلى بين الذكور منها بين الإناث.

ولما كانت نسبة انتشار اضطراب المسلك تتزايد بين الأطفال والمراهقين إلى جانب حدوث العديد من الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الاضطراب، الأمر الذي لا ينبغي إغفاله أو السكوت عليه؛ لذلك يجب استخدام البرامج الإرشادية والعلاجية في سبيل الحد من أعراض هذا الاضطراب لديهم، وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي اليومي، وتقليل الأنماط السلوكية غير الملائمة الناتجة عن هذا الاضطراب (الدسوقي، 2014، أ، 179؛ ب، 31؛ 2015، أ، 18؛ ب، 661؛ ج، 1035).

وترى الباحثة أن الدراسات الحديثة تشير إلى أن هذا الاضطراب إذا لم يتم تشخيصه جيداً فإنه يتحول عند نقطة معينة إلى سلوك مضاد للمجتمع، وفي مراجعة بشأن انتشار اضطراب المسلك وجد أن نسبة كبيرة من الأفراد الذين يعانون منه مجهولي النسب.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت اضطراب المسلك من حيث علاقته ببعض المتغيرات، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت فاعلية بعض الأساليب العلاجية المستخدمة في خفض حدته ومن هذه الدراسات: أبو ليلة (2002)، وإسماعيل (2008)، ونصر الله (2013)، والمليجي (2016)، وعون وصندوق (2017)، وعزب ورفاعي وعبد القادر (2018)؛ والرواشدة (2019)، وعزب وآخرين (2020)؛ ومحمد (2022)؛ وبالرغم من تعدد تلك الدراسات والبحوث؛ فإننا نجد أنها لم تتناول فئة من أهم فئات المجتمع ألا وهي فئة الأطفال مجهولي النسب. ويمثل هذا الأمر البعد الثالث لمشكلة الدراسة.

ونتيجة للأبعاد السابقة لمشكلة الدراسة، فإن الدراسة الحالية تُعد محاولة عربية لاكتشاف طبيعة البنية العاملية لاضطراب المسلك باعتباره أحد أشكال الاضطرابات التخريبية والتي تُعد مؤشراً

للسلوكيات الإجرامية الخطرة لدى الأطفال مجهولي النسب في كل من مصر والكويت؛ حيث إننا لا زالنا في حاجة إلى التعمق في فهم العوامل المكونة له. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي تتطلب الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة البنية العاملية لاضطراب المسلك لدى الأطفال مجهولي النسب من الجنسين في البيئة العربية؟.

2. هل توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً للثقافة "الجنسية" (كويتية - مصرية)؟.

3. هل توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً لنوع الجنس "الجنس" (ذكور - إناث)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على البنية العاملية لاضطراب المسلك لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية، والكشف عن الفروق بينهم في اضطراب المسلك كأحد الاضطرابات السلوكية تبعاً لكل من الثقافة "الجنسية" (كويتية - مصرية)، نوع الجنس "الجنس" (ذكور - إناث).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. أهمية الكشف عن البنية العاملية لاضطراب المسلك باعتباره متغيراً مهماً، حيث يُعد من أكثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية، التي تظهر في حياة الأطفال، وتؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي لديهم.

2. أهمية متغير اضطراب المسلك وحداثة دراسة هذا المتغير لدى الأطفال مجهولي النسب، والذي يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبياً التي لم تتطرق لها أي دراسة عربية بصورة مباشرة - في حدود إطلاع الباحثة.

3. التركيز على فئة من الفئات التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام ألا وهي فئة "مضطربي المسلك مجهولي النسب".

4. أهمية توافر مقياس - يضاف إلى المكتبة العربية - لتحديد مستوى اضطراب المسلك لدى الأطفال العرب من الجنسين مجهولي النسب.

مصطلحات الدراسة:

1. اضطراب المسلك Conduct disorder:

هو "نمط ثابت ومتكرر ومستمر من السلوك النفسي والبدني للفرد الذي يظهر في التصرفات العدوانية او غير العدوانية التي يتجاهل وينتهك فيها الفرد الحقوق الأساسية للآخرين ويخرج من خلاله عن قيم المجتمع أو قوانينه أو معاييرها الاجتماعية والاخلاقية الأساسية؛ مما يشيع حالة من الفوضى والتخريب، وإزعاج الآخرين، سواء في المنزل أو المدرسة؛ وتؤثر سلباً على توافقه مع البيئة الاجتماعية المحيطة به".

وتُعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل/ الطفلة مجهول النسب على مقياس اضطراب المسلك الذي أعدته الباحثة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (مخالفة الأنظمة والتعليمات، وإلحاق الضرر والإزعاج، والعدوان والتخريب)".

2. الأطفال مجهولي النسب children of unknown parentage:

الطفل مجهول النسب هو كل طفل ولد حديثاً وتركه أهله سواء كان من زواج صحيح أو من زواج غير صحيح لا يقره القانون والمجتمع فتضطر أمه إلى التخلص منه بإلقائه أو تركه تقادياً للمشاكل أو سترًا للعار (مقبل، 2008، 21).

3. الأطفال العرب مضطربي المسلك مجهولي النسب Arab children with :disordered conduct of unknown parentage

يقصد بهم في الدراسة الحالية "الأطفال اللقطاء الذين عُثر عليهم وغير معروف نسبهم، والذين ويتواجدون بالمؤسسات الإيوائية، ولا يُعرف أي شيء عن أهلهم منذ العثور عليهم وإيداعهم بالدار، ولديهم تصرفات عدوانية وغير عدوانية تسبب مخالفة للأنظمة والتعليمات، والإثارة والإزعاج، وضياع الممتلكات أو تلفها"، وتتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة ويدرسون بالمرحلة التعليمية الابتدائية ببعض المدارس الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية؛ وبمحافظة حولي بدولة الكويت.

4. البنية العاملية The Factorial structure

هي شكل من أشكال صدق البناء Construct validity يتم الوصول إليه من خلال التحليل العامل Factor analysis. والتحليل العامل يعرفه حسن (2011، 455) بأنه "عبارة عن طريقة تستخدم في تحليل البيانات متعددة المتغيرات ودراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات واختزالها في عدد أقل من العوامل التي يمكن أن تفسر العلاقات بين تلك المتغيرات أو الظاهرة موضع الاهتمام.

فروض الدراسة:

يمكن طرح الفروض التالية للدراسة الحالية:

1. تتوافر بنية عاملية لاضطراب المسلك لدى الأطفال مجهولي النسب من الجنسين في البيئة العربية من خلال ثلاث عوامل.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً للثقافة "الجنسية" (كويتية – مصرية).

3. توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً لنوع الجنس "الجنس" لصالح الذكور.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الفارق حيث إنه الأسلوب الملائم لنوعية الفروض ونوعية البيانات.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (80) طفلاً من الجنسين من مجهولي النسب، وتتراوح أعمارهم ما بين (10 - 12) سنة ويدرسون بالمرحلة التعليمية الابتدائية ببعض المدارس الابتدائية بمحافظة حولي بدولة الكويت؛ ومحافظة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية، منهم (38) طفلاً كويتياً، و(42) طفلاً مصرياً؛ و(47) ذكور، و(33) إناث.

جدول (1) بيانات عينة الدراسة الأساسية تبعاً للثقافة "الجنسية"، ونوع الجنس "الجنس"

المتغير	العدد الكلي	الاحتمالات	التكرار	النسبة
الثقافة "الجنسية"	80	كويتية	38	47.5%
		مصرية	42	52.5%
نوع الجنس "الجنس"	80	ذكور	47	58.75%
		إناث	33	41.25%

يتضح من جدول (1) أن أكثر أفراد عينة الدراسة من الأطفال الذكور بنسبة بلغت (58.75%)، بينما كانت نسبة الإناث هي الأقل بنسبة بلغت (41.25%)، كما يتضح أيضاً أن أكثر أفراد عينة الدراسة من الأطفال بالثقافة "الجنسية" المصرية بنسبة بلغت (52.5%)، بينما كانت نسبة الأطفال بالثقافة "الجنسية" الكويتية هي الأقل بنسبة بلغت (47.5%).

ثالثاً: أداة الدراسة:

• مقياس اضطراب المسلك لدى الأطفال العرب مجهولي النسب إعداد/ الباحثة:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس اضطراب المسلك لدى الأطفال العرب من الجنسين مجهولي النسب، وذلك استناداً إلى بعض الأدبيات والدراسات والبحوث والمقاييس السابقة منها: (أبو ليلة، 2002؛ وإسماعيل، 2008؛ والدسوقي، 2013؛ والمليجي، 2016، وغنيم، 2017؛ وعزب وآخرين، 2018، و خليل والحسيني، 2019؛ وعزب وآخرين، 2020، وملكاوي، 2021؛ وحساني وأبو الفضل وعبد المجيد، 2022؛ وهندي وعزب وشاهين وحسين، 2022). ويتكون المقياس في صورته النهائية من (30) مفردة موزعة على ثلاث (3) أبعاد رئيسية هي (مخالفة الأنظمة والتعليمات، الإثارة والإزعاج، والعدوان والتخريب)، يشتمل كل بعد على عشرة (10) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة خمسة خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تتطبق عليّ كثيراً جداً - تتطبق عليّ كثيراً - تتطبق عليّ إلى حد ما - لا تتطبق عليّ كثيراً - لا تتطبق عليّ إطلاقاً)، حيث تحصل الإجابة "تتطبق عليّ كثيراً جداً" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تتطبق عليّ إطلاقاً" على درجة واحدة؛ وتتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها كل متعلم على المقياس ما بين (30 - 150) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى اضطراب المسلك، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواه لدى المراهق. وتم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق 1) لا تقل عن 80% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وكذا الصدق التمييزي من خلال طريقة المقارنات الطرفية التي ذكرها (أبو

علام، 2003، 427)، حيث تم تطبيق محك خارجي وهو مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك إعداد/ الدسوقي (2013) وذلك بغرض تحديد الـ 27% الأعلى والـ 27% على المحك الخارجي على أفراد عينة الخصائص السيكمترية، وتم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27%)، وأدنى (27%)، أي أعلى (22) طفلاً وطفلة، وأدنى (22) طفلاً وطفلة (27% × 80)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "U" المحسوبة (79) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه. وفيما يخص ثبات المقياس الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا-كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتي تراوحت ما بين (0.728 - 0.801) مما يدل على ثبات المقياس؛ كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.587 - 0.698) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "تتوافر بنية عاملية لاضطراب المسلك لدى الأطفال مجهولي النسب من الجنسين في البيئة العربية من خلال ثلاث عوامل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العائلي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax والتي تكون فيها العوامل مستقلة عن بعضها البعض (حسن، 2011، 458) لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة على مقياس اضطراب المسلك الحالي والمكون من (30) مفردة لتحديد مكوناته الأساسية، واعتماداً على ذلك فقد أسفر التحليل العائلي عن استخلاص ثلاثة عوامل "مكونات" قابلة للتفسير، بجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح، ولم يحذف أي مفردة حيث كانت تشبعاتها أكبر من (3.0) وفق محك كايزر

Kaiser، ثم استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج AMOS25، وكانت النتائج كما يلي:

أ. التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن تشبع مفردات المقياس على ثلاثة (3) عوامل "مكونات" فسرت مجتمعة معاً (78.936%)؛ حيث تشبع على العامل الأول للمقياس (10) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.687 - 0.856)، وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت التشبعات الأكبر للبنود على هذا العامل تقيس **مخالفة الأنظمة والتعليمات**. وتشبع على العامل الثاني (10) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.528 - 0.798) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس **الإثارة والإزعاج**. وتشبع على العامل الثالث (10) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.597 - 0.806) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس **العدوان والتخريب**. ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي على صدق البناء لدى أفراد عينة الدراسة.

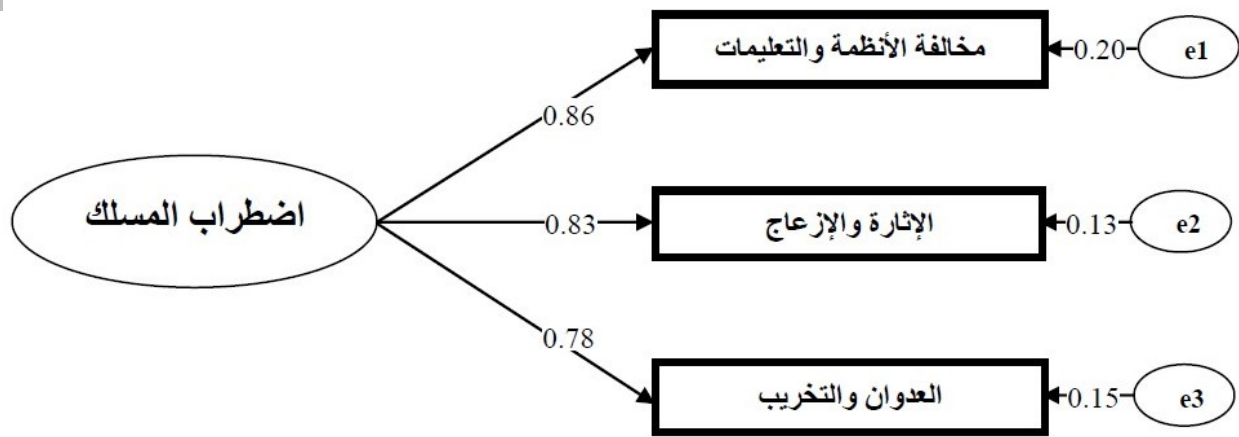
ب. التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

فى ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS(25) للتحقق من الصدق البنائي للمقياس، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج ن = (80)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
1	الاختبار الاحصائي كا ² X ²	1.698	أن تكون قيمة كا ²
	مستوى دلالة كا ²	0.105	غير دالة احصائياً
2	نسبة كا ² / df X ²	0.965	(1) إلى (5)
3	مؤشر حسن المطابقة GFI	0.941	(صفر) إلى (1)
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.852	(صفر) إلى (1)
5	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	0.022	(صفر) إلى (0.1)
6	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.029	(صفر) إلى (0.1)
7	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج ECVI	0.847	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	0.749	الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
8	مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.963	(صفر) إلى (1)
9	مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.880	(صفر) إلى (1)
	مؤشر المطابقة التزايدى IFI	0.888	(صفر) إلى (1)
	مؤشر توكر لويس TLI	0.847	(صفر) إلى (1)
12	مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.903	(صفر) إلى (1)

فأفصأ من آءول (2) أن النموآ المففرفض للمففاس فطافق بفافاف أفراء عفنة الفرافة؁ وفشفر إلى فشفب بنوء المففاس على فلافة عوافل؛ من آلال العففء من المؤشراف الفالة على آوءة هذة المطافقة؁ والفف ففم آبول النموآ المففرفض للففافاف أو رفصفه فف ضوفئها؁ والفف فعرفف بمؤشراف آوءة المطافقة؁ آفآ آافف النسبة بفف آاف فرفبفع وءرافاف الآرفة (نسبة آاف X^2 / df) = (0.965) فافا آافف هذة الففمة أقل من (5) فلف على آبول النموآ ولكن ففا آافف أقل من (2) فلف على أن النموآ المففرفأ مطافق فمافاف للنموآ المففرفض للففافاف العفنة؁ بالفافافة إلى مؤشر آسن المطافقة (GFI)؁ ومؤشر آسن المطافقة المصحآ بفرافاف الآرفة أو المعدل (AGFI)؁ ومؤشر المطافقة المعفارف (NFI)؁ ومؤشر المطافقة المقارن (CFI)؁ ومؤشر المطافقة الفزافف (IFI)؁ ومؤشر فوآر لوفس (TLI) وبلفف ففمهم على الفوالف (0.852؁ 0.941)؁ 0.963؁ 0.880؁ 0.888؁ 0.847) وجميعها ففم مرففعة فصف إلى آء فساوفها مع الآء الأفصف لهذة المؤشراف (واآ صآفآ). وفشفر الففمة المرففعة فف هذة المؤشراف إلى فطافق أففل للنموآ مع بفافاف العفنة بالفافافة إلى مؤشر آذر ففوسف مربع الآطأ الفرففف (RMSEA) وهو من أهم مؤشراف آوءة المطافقة فف الففلل العاملف الفوآفف؁ فافا ساوف ففمفه (0.05) فأقل فلف فلك على أن النموآ فطافق فمافاف للففافاف؁ ففا آافف مآصورة بفف (0.05؁ 0.08) فاف النموآ فطافق بفرفة آبفرة بفافاف العفنة؁ أما ففا فافف ففمف عن (0.08) ففم رفصف النموآ؁ وبلفف ففمفه فف الفرافة الآالفة (0.029) وهو أقل من (0.1) وففل فلك على أن النموآ فطافق للففافاف بفرفة آبفرة؁ وهو ما فشفر إلى الصفآ البنائف للمففاس (آسن؁ 2016؁ 369 - 371)؁ مما فؤكد فشفب المآونات الفلافة على عامل واحد وهو اضطراب المسلك؁ وهذا فؤكد الصفآ البنائف لمففاس اضطراب المسلك وأنه ففمف بفلافاف صفآ عاملف على البفئة المصفرف؁ وفكل (1) الفالف فوفأ النموآ المففرفض لاضطراب المسلك باسفأافم برنامج AMOS25.



شكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لاضطراب المسلك

مما سبق يتضح أن التحليل العاملي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن اضطراب المسلك عبارة عن عامل كامن عام واحد ينتظم حوله الأبعاد الفرعية الثلاث المكونة له. وبذلك يتحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود عوامل مستقلة عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي، ثم التحقق من هذه العوامل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والذي أسفر عن وجود عامل عام تتجمع حوله هذه العوامل الثلاث؛ أي أنه يمكن القول بأن اضطراب المسلك يعمل إلى حد ما بصورة مستقلة وكلها تسهم في عامل عام واحد.

2. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً للثقافة "الجنسية" (كويتية - مصرية)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاضطراب المسلك لدى الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً للثقافة "الجنسية" (كويتية - مصرية)؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً للثقافة "الجنسية" (كويتية - مصرية) في اضطراب المسلك.

اضطراب المسلك	الثقافة "الجنسية"	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مخالفة الأنظمة والتعليمات	مصرية	42	27.928	6.823	78	1.251	غير دالة
	كويتية	38	26.263	4.785			
الإثارة والإزعاج	مصرية	42	28.952	7.067	78	0.831	غير دالة
	كويتية	38	27.657	6.827			
العدوان والتخريب	مصرية	42	28.500	7.731	78	0.286	غير دالة
	كويتية	38	29	7.874			
الدرجة الكلية	مصرية	42	85.381	16.156	78	0.674	غير دالة
	كويتية	38	82.921	16.476			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $(0.01) = 2.643$ ؛ و عند مستوى $(0.05) = 1.992$ لدلالة الطرفين

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية ترجع للثقافة "الجنسية" (كويتية - مصرية)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01) ؛ (0.05) في أبعاد اضطراب المسلك ودرجته الكلية، مما يشير إلى أن

الأطفال المصريين مجهولي النسب لا يختلفون عن أقرانهم الكويتيين في اضطراب المسلك. وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

ولم تجد الباحثة- في حدود اطلاعها- ما تؤيد أو يعارض هذه النتيجة من دراسات وبحوث سابقة فيما يتعلق بالفروق في اضطراب المسلك تبعاً للثقافة "الجنسية" لدى الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية؛ وتري الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال العرب مجهولي النسب تبعاً للثقافة "الجنسية" يُعد نتيجة معقولة ومنطقية حيث التشابه الكبير الموجود بالثقافة العربية مثل: اللغة، والدين، والعادات، والتقاليد، ومستوى التقدم الحضاري، والتاريخ الحضاري المشترك، إضافة على أن الثقافة العربية تتشابه وخاصة في الجوانب السيكلوجية؛ مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية الأطفال العرب مجهولي النسب في كل من مصر والكويت لا يختلفون عن بعضهم البعض في اضطراب المسلك.

3. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية تبعاً لنوع الجنس "الجندر" لصالح الذكور".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاضطراب المسلك لدى مجهولي النسب في البيئة العربية من الجنسين؛ كما بالجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لنوع الجنس "الجندر" (ذكور - إناث) في اضطراب المسلك.

اضطراب المسلك	نوع الجنس	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مخالفة	الذكور	47	32.723	8.667	78	3.742	دالة

			4.962	26.454	33	الإناث	الأنظمة والتعليمات
دالة	3.844	78	7.163	33.893	47	الإعدادية	الإثارة
			6.828	27.757	33	الثانوية	والإزعاج
دالة	3.481	78	8.538	35.531	47	الإعدادية	العدوان
			7.943	28.969	33	الثانوية	والتخريب
دالة	4.989	78	16.887	102.152	47	الإعدادية	الدرجة
			16.523	83.181	33	الثانوية	الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $(0.01) = 2.377$ ؛ و عند مستوى $(0.05) = 1.665$ لدلالة الطرف الواحد

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية في اضطراب المسلك بين الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية ترجع لنوع الجنس "الجنس" (ذكور - إناث)، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي $(0.01؛ 0.05)$ في أبعاد اضطراب المسلك ودرجته الكلية لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الأطفال الذكور مجهولي النسب في البيئة العربية يختلفون عن أقرانهم من الأطفال الإناث مجهولي النسب في اضطراب المسلك. وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: إسماعيل (2008)، وسلامة (2013)، وأبو الخير (2015)، وطومان (2015)، وعزب وآخرين (2018)، والنوايسة (2019) والتي أظهرت وجود فروق في اضطراب المسلك بين الجنسين لصالح الذكور.

وترى الباحثة أن أسباب وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين من الأطفال مجهولي النسب في البيئة العربية في اضطراب المسلك لصالح الذكور يمكن أن يرجع إلى طبيعة وبنية الأطفال الذكور الجسمية والنفسية والاجتماعية والتي تختلف اختلافاً كلياً عن الإناث، فالذكر لديه القوة والخشونة والعنف أما الأنثى فليديها الضعف والنعومة والخل، مما يزيد من حدة اضطراب المسلك لدى الذكور أكثر مما لدى الإناث. كما أن طبيعة وثقافة المجتمع العربي التي ترتب على الذكر المشاركة الفعلية في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية والثقافية تزيد من أشكال اضطراب المسلك لديه. وربما يكون أيضاً بسبب غياب الآباء الحقيقيين؛ مما يؤدي إلى تمرد بعض الأطفال على التأثير الأنثوي فتتعدد لدى الطفل أعراض اضطراب المسلك متقيداً بالتفكير السلبي الذي يرى أن مخالفة الأنظمة والتعليمات، والإثارة والإزعاج، والسلوك العدواني والتخريب مظهراً للبطولة والتباهي. مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية الاطفال مجهولي النسب من الجنسين يختلفون عن بعضهم البعض في اضطراب المسلك.

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث كما يلي:

- 1- ضرورة التأكيد على أهمية عمل المرشد النفسي والاجتماعي في المؤسسات الإيوائية في تقصي الأسباب الفعلية التي تقف خلف اضطراب المسلك، وعدم الانشغال بالأعراض الظاهرة للمشكلات السلوكية والانفعالية بشكل عام، مما يؤدي إلى الوصول إلى الحلول العلاجية المناسبة لاضطراب المسلك بشكل سريع وفعال.
- 2- عمل ربط وتكامل بين المدرسة والمؤسسة الإيوائية من أجل تضافر الجهود المدرسية والأسرية من معلمين وإخصائيين نفسيين واجتماعيين وأولياء أمور (مشرفي الدور الإيوائية) في التعامل مع الحالات التي تصدر فيها سلوكيات تخريبية.

3- التوصية بعقد مؤتمر وطني "مؤسسات إيوائية وتربوية بلا اضطرابات تخريرية" بالمراحل التعليمية المختلفة لتأمين مستقبل المتعلمين وتحقيق أقصى قدر ممكن من التسامح لديهم وخاصة بالمرحلة الابتدائية.

المراجع:

- أبو الخير، فداء محمود (2015). الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين المساء معاملتهم والمقيمين في دور الإيواء وغير المقيمين فيها. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، 3 (2)، 237 - 277.
- أبو علام، رجاء محمود (2003). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو ليلة، بشرى عبد الهادي (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.
- إسماعيل، هالة خير (2008). اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة تتبعية). *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، 14 (2)، 113 - 172.
- الجوشي، لوبنى عبد اللطيف (2010). فاعلية برنامج لتنمية الأمن النفسي وتأثيره على الثبات الانفعالي لدى طفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الوالدية. *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- الدسوقي، مجدي محمد (2013). *مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقي، مجدي محمد (2014 أ). التوجهات المستقبلية في دراسة اضطراب المسلك (المسارات الإنمائية - التقدير - الوقاية والعلاج). **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 38، 173 - 202.

الدسوقي، مجدي محمد (2014 ب). علاج اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي وتقوية الكفاءة النفسية والاجتماعية لدى الأطفال. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 38، 29 - 56.

الدسوقي، مجدي محمد (2015 أ). **اضطراب المسلك: الأسباب، التشخيص، الوقاية والعلاج**. القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد (2015 ب). الخصائص السيكومترية لمقياس اللامبالاة الانفعالية لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 42، 2، 657 - 702.

الدسوقي، مجدي محمد (2015 ج). القضايا التي تؤيد دمج معايير السمات القاسية غير الانفعالية مع معايير تشخيص اضطراب المسلك في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 42، 2، 1029 - 1053.

الرواشدة، أسيل عاطف (2019). فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة وخفض مستوى أعراض اضطراب المسلك لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الجامعة. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

القاضي، خالد سعد (2016). فاعلية برنامج قائم على إدارة الوالدين لسلوك أطفالهم في خفض أعراض اضطراب المسلك لدى هؤلاء الأطفال. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 46، 2، 1 - 73.

المليجي، ساره عبد العزيز (2016). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من التنظيم الذاتي واضرابات المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. **مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، 32 (2)، 36 - 90.**

النوايسه، فاطمة عبد الرحيم (2019). اضطرابات المسلك لدى الطلبة المراجعين للمرشد وعلاقته بمركز الضبط. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 5 (1)، 1 - 21.**

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2012). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حساني، نوران ممدوح، وأبو الفضل، محفوظ عبد الستار، وعبد المجيد، السيد محمد (2022). الخصائص السيكمترية لمقياس أعراض الإساءة لدى الأطفال ذوي اضطراب المسلك من تلاميذ المرحلة الابتدائية. (صورة الوالدين). **مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، 5 (3)، 41 - 74.**

حسن، عزت عبد الحميد (2011). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج **SPSS 18**. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسن، عزت عبد الحميد (2016). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل **LISREL 8.8**. القاهرة: دار الفكر العربي.

خليل، أسماء محمود، والحسيني، حسين محمد (2019). اضطراب المسلك لدى الأطفال. **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، 5 (3)، 148 - 167.**

سلامة، أحمد رشدي (2013). دراسة سيكمترية لاضطراب المسلك لدى الأطفال المراهقين طبقاً للجنس والعمر. **مجلة كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، 1 (1)، 1 - 116.**

طوممان، وفاء محمد (2015). فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

عزب، أمل "محمد فوزي"، ورفاعي، ناريمان محمد، وعبد القادر، أشرف أحمد (2018). اضطراب المسلك: الفروق بين المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 29 (116)، 3، 97 – 118.

عزب، أمل "محمد فوزي"، ورفاعي، ناريمان محمد، وعبد القادر، أشرف أحمد (2020). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من اضطراب المسلك لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 31 (122)، 5، 490 – 520.

عسكر، عبد الله (2005). الاضطرابات النفسية للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عون، علي، وصندوق، فريحة (2017). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين. مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، الجزائر، 53، 58 – 70.

غنيم، نادية محمود (2017). اضطراب المسلك وعلاقته بكل من مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر الشريف، 20 (2)، 937 – 1023.

فودة، محمد محمد، وهريدي، سارة صبري (2020). تصور مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى جماعات مجهولي النسب ذوي اضطراب المسلك. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 63، 1، 443 – 481.

محمد، قمر محمود (2022). العلاقة بين اضطراب المسلك وأعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 54، 3، 87 – 118.

مرسي، صفاء إسماعيل (2011). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض أعراض اضطراب المسلك لدى عينة من المراهقين. *حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة*، 7، 12، 1 – 49.

مقبل، أمنية عطا (2008). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وأثره على التكيف الشخصي والاجتماعي لديهم. *رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة*.

نصر الله، معتصم عفيف (2013). علاقة تأثير الأقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة. *رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين*.

هندي، محمد علي، وعزب، حسام الدين محمود، وشاهين، إيمان فوزي، وحسين، محمود رامز (2022). استخدام العلاج التكاملي لخفض حدة اضطراب المسلك لدى عينة من الصم زارعي القوقعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس*، 46، 1، 335 – 417.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders: DSM. IV. TR (Fourth Edition, Text Revision)*.

Washington DC : American Psychiatric Association.

American Psychiatric Association. (APA). (2015). *Diagnostic and statistical manual of mental disorder (FIFTH EDITION)*. Washington, DC London, England.

Barton, J. (2003). *Conduct disorder: Intervention and prevention*.

International Journal of Mental Health Promotion, 5 (4), 32 – 41.

Canino, G., Polanczyk, G., Bauermeister, J., Rohde, L., & Frick, P. (2010). Does the prevalence of CD and ODD vary across cultures? *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*, 45, 695–704.

Dorn, L. D.; Kolko, D. J.; Susman, E. J.; Hyang, B.; Stein, H.; Music, E., & Bukstein, O. G. (2009). Salivary gonadal and adrenal hormone differences in boys and girls with and without disruptive behavior disorders: Contextual variants. *Biological Psychology*, 18, 31 – 39.

Stickle, T., Marini, A., & Thomas, N. (2012). Gender differences in psychopathic traits, types, and correlates of aggression among adjudicated youth. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 40, 513–525.

Wang, Y.; Horst, K. K.; Kronenberger, W. G.; Hummer, T. A.; Mosier, K. M.; Kalnin, A. J.; Dunn, D. W., & Mathews, V. P. (2012). White matter abnormalities associated with disruptive behavior disorder in adolescents with and without attention deficit hyperactivity disorder. *Psychiatry Research: Neuroimaging*, 202, 245 – 251.